

## د. ديف ماثيوسون، الرؤيا، المحاضرة 16 رؤيا 11 الهيكل والشاهدان

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في تعليمه عن سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 16 حول رؤيا 11، الهيكل والشاهدين.

في رؤيا 11، قلنا أن هناك صورتين مختلفتين يستخدمهما المؤلف، والسؤال هو ما الذي تصوره تلك الصور وما تشير إليه وكذلك العلاقة بين الصورتين.

الصورة الأولى التي قدمناها كانت صورة الهيكل والهيكل الذي قيل ليوحنا أن يقيسه في أول آيتين من الإصحاح 11. وبعد ذلك، تهيمن على جزء كبير من بقية الإصحاح 11 رواية شاهدين يخرجان. والشاهد، وفي نهاية اليوم، يقوم وحش من الهاوية ويقتلهم، وبعد ذلك يقومون ويتبررون. ينتهي الفصل 11 بنفخ البوق السابع أخيراً، والذي انقطع عن البوق السادس في الفصل 9. الآن، ما أريد فعله هو النظر إلى هاتين الصورتين بمزيد من التفصيل.

في رؤيا 11، الآيات 1 و 2، نتعرف على الصورة الأولى، وهي صورة أو رمز الهيكل. مرة أخرى، السؤال الأول الذي يجب التفكير فيه هو التساؤل عما قد يعنيه هذا، وهو ليس سؤالاً ولكنه أول مبدأ يجب إدراكه. نقطة البداية هي إدراك أن هذا ربما يكون رمزاً لشيء ما رأيناه مراراً وتكراراً، وهذا هو الحال في سفر الرؤيا.

لذا فإن السؤال هو، إلى ماذا يرمز هذا المعبد؟ ما الذي يشير إليه؟ هل يشير إلى معبد فعلي أم إلى نوع ما من البنية المادية أم ماذا؟ كان هناك عدد من الخيارات لفهم هذا. نقطة البداية هي أن ندرك أن يوحنا ربما يرسم، على خلفية العهد القديم في صورة قياس الهيكل. على سبيل المثال، حزقيال الإصحاحات من 40 إلى 48 وهو نص مهم سيؤثر على رؤية يوحنا لاحقاً في رؤيا 21 و 22، حيث يرى يوحنا رؤية لهيكل أورشليم الجديد.

يتم تطبيق صورة الهيكل على مدينة أورشليم، كما سنرى، ويتم قياس تلك المدينة. وهذا له دافعه وتأثيره من حزقيال 40 إلى 48، حيث يتم أخذ المؤلف أو الرأي حزقيال في جولة ويرى أنه قام بالفعل بقياس الهيكل. وهذا سيكون مناسباً هنا، حيث أعطي يوحنا الآن قراءة وقيل له أن يقيس هيكل الله.

النص الآخر الذي ربما يؤثر على ما يحدث هنا هو زكريا الإصحاح 2، 1 إلى 5، حيث يُعطى زكريا أيضاً قراءة قياسية ويُقال له أن يقيس أورشليم. لذا فإن تصور يوحنا هنا يعتمد على مادة رؤيوية رؤيوية من حزقيال، من زكريا ٢، والآن يُطلب من يوحنا قياس هذا الهيكل. فيصبح السؤال ما هو هذا المعبد؟ لقد كان هناك عدد من الاقتراحات، وكما هو الحال مع القضايا الأخرى المتعلقة بتفسير سفر الرؤيا، لا أريد أن أقوم باستعراضها جميعها.

ولكن أولاً وقبل كل شيء، كان أحد الخيارات الشائعة هو أن هذه إشارة إلى معبد نهاية الزمان المعاد بناؤه حرفياً، وغالباً ما يرتبط بوجهة النظر هذه في سفر الرؤيا التي ترى أن الإصحاحات من 4 إلى 22، لا تزال بأكملها في المستقبل، في إشارة إلى نهاية مستقبلية. - السيناريو الزمني الذي يحدث في الفترة التي سبقت، في نهاية التاريخ، ثم بما في ذلك الأحداث المحيطة بالمجيء الثاني ليسوع المسيح. جزء من ذلك سيكون قراءة الإصحاح 11، الذي يتنبأ بإعادة بناء الهيكل فعلياً تحقيقاً لنصوص مثل حزقيال 40 إلى 48. الفهم الشائع الآخر لهذا هو أن هذا يشير إلى الهيكل، الهيكل الحرفي في القرن الأول والذي تم بناؤه لاحقاً. على دمرت في 70

لذا فإن هذا الرأي مرتبط بوجهة نظر لسفر الرؤيا حيث أن كل سفر الرؤيا تقريبًا في الإصحاحات من 4 إلى وكل الأحداث تصف ما كان يحدث بالفعل في القرن الأول، فقط وجهة نظر القرن الأول المعروفة باسم، 22 وجهة النظر السابقة. تحدثنا قليلا عن ذلك في وقت سابق. وبالتالي فإن المعبد الموصوف هنا هو في الواقع المعبد المادي الذي كان قائمًا في القرن الأول الميلادي قبل أن يتم تدميره في عام 70 ميلاديًا.

ويرتبط هذا الرأي بوجهة نظر سفر الرؤيا التي تمت كتابتها بالفعل في منتصف الستينيات الميلادية تقريبًا. وجهة نظر أخرى للمعبد هنا هي أن تأخذه بشكل مجازي أكثر. أي أن الهيكل هنا يرمز إلى شعب الله، ولكنه لا يزال إشارة إلى الهيكل المستقبلي الذي هو شعب الله المستقبلي، حيث تشير صور الهيكل مجازيًا أو رمزياً إلى شعب الله أنفسهم. وجهة نظر أخرى، وجهة النظر الرابعة التي أود أن أؤيدها هي أن الهيكل هنا هو في الواقع استعارة للكنيسة، شعب الله، ولكن ربما لا يشير فقط إلى القرن الأول الميلادي، ولا يشير حصريًا إلى هيكل مستقبلي، ولكن ربما ببساطة يشير إلى الكنيسة في وجودها بدءًا من القرن الأول الميلادي، ولكن الكنيسة في وجودها حتى مجيء المسيح الثاني أو حتى يعود المسيح إلى كمال التاريخ، وهو ما يحدث عند الختم السابع لاحقًا في الإصحاح 11

لذلك أعتقد أن الهيكل هنا هو استعارة لشعب الله، أو أنه في جميع أنحاء سفر الرؤيا سيكون شعب الله شعب الله الجديد، الكنيسة التي تتكون من اليهود والأمم. بمعنى آخر، رأينا مرارًا وتكرارًا أن يوحنا غالبًا ما استخدم تشبيهات العهد القديم في إشارة إلى إسرائيل، وهو الآن يطبقها على شعب الله الجديد، أي الكنيسة في مكان آخر من العهد الجديد، رأينا أن مؤلفي العهد الجديد يمكنهم أخذ صور الهيكل من العهد القديم وتطبيقها الآن على شعب الله الجديد

لذلك يستطيع بولس، على سبيل المثال، أن يقول أن الكنيسة موجودة، ويمكنه أن يخاطب قراءه في 1 كورنثوس 3، كما أنتم الهيكل. ألا تعلم أنك هيكل الله؟ وفي أفسس الإصحاح 2، في الآيات 20 و22، يصف الكنيسة بأنها هيكل مبني على أساسات الرسل والأنبياء، ويسوع هو حجر الزاوية في الهيكل، والهيكل ينمو ليصبح مسكنًا مقدسًا حيث يعيش الله به. روحه القدوس باستخدام لغة هيكل العهد القديم. وحتى بالعودة إلى الإصحاح 3 في الآية 12 من سفر الرؤيا لإحدى الكنائس، يعد يوحنا أنهم إذا تغلبوا، فسوف يصبحون عمودًا في هيكل الله. لذلك، ليس فقط في العهد الجديد، بل حتى في سفر الرؤيا، أخذ يوحنا صور الهيكل وصور الهيكل المادي من العهد القديم، والآن يجدها مكتملة في الكنيسة أو في شعب الله أنفسهم

لذا فأنا أعتبر أن الهيكل هنا في الإصحاح 11، الآيتين الأولى والثانية، لا يشير إلى هيكل حرفي، سواء في القرن الأول، الهيكل الذي كان من الممكن أن يكون قائمًا، أو يشير إلى هيكل أعيد بناؤه حرفيًا في المستقبل، ولكن بدلًا من ذلك يجب أن تُفهم رمزياً على أنها إشارة إلى شعب الله باعتباره الهيكل، وكمسكن الله. وربما هنا يشير إذن إلى شعب الله باعتباره هيكلًا في وجودهم بدءًا من القرن الأول، في إشارة إلى قراء يوحنا أنفسهم، ولكنه يصل إلى الفترة الزمنية بأكملها، وصولاً إلى مجيء المسيح الثاني، كلما جاء. يأتي إلى التاريخ البارح. ومن المثير للاهتمام أن هذا ليس جديدًا بالنسبة لجون

على سبيل المثال، غالبًا ما أخذ مجتمع قمران ومخطوطات البحر الميت الصور الزمنية للعهد القديم ويطبقوها على مجتمعهم. لقد رأوا مجتمعهم كهيكل الله. لقد رأوا أن أعضائهم الأفراد هم حجارة بناء المعبد

ومع ذلك، كان الاختلاف الرئيسي هو أن مجتمع قمران بدا وكأنه يرى نفسه؛ يبدو أن هذا المجتمع المطل على البحر الميت يعتبر نفسه هيكل الله لأنهم اعتقدوا أن هيكل أورشليم كان مرتدًا وشريًا ولم يكن الهيكل الحقيقي. لكن حتى مجتمع قمران ما زال يتوقع إعادة بناء الهيكل في المستقبل يومًا ما. حيث يبدو أن يوحنا يشير إلى أن السبب وراء كون المجتمع هيكل الله هو أن يسوع المسيح نفسه هو الهيكل الحقيقي

يسوع المسيح هو التحقيق الحقيقي لهيكل الله، وبالتالي فإن أولئك الذين ينتمون للمسيح يشكلون الهيكل أيضًا. ولذا سنرى عندما نصل إلى الإصحاح 21، يوحنا لا يرى الهيكل، ليس لأنه اعتقد أن الهيكل الأصلي شرير، لكن يوحنا لا يرى هيكلًا ماديًا في أورشليم الجديدة لأن الحمل نفسه هو الهيكل وإن شعب الله بأكمله هو أيضًا الهيكل. إذًا يرى يوحنا الآن شعب الله كهيكل، وقد طُلب منه أن يقيسهم، إلا أنه من المثير للاهتمام هنا أن يطلب منه فقط قياس جزء من الهيكل.

الجزء الذي يسميه الدار، الدار الخارجية، لا ينبغي قياسه، بل يُسَلَّم للأمم ليُداسوا لمدة 42 شهرًا. والسؤال هو: ما هو هذا القياس؟ لماذا قيل له أن يقيس الهيكل؟ وثانيًا، لماذا لم يتم قياس جزء من الهيكل وطرحه للأمم لكي يُداسوا لمدة 42 شهرًا؟ بادئ ذي بدء، يبدو أن فعل القياس هنا يوحي ويعني الملكية والحماية. لذا فإن الحقيقة تشبه إلى حد كبير ما نجده في زكريا الإصحاح 2، على سبيل المثال، عملية القياس

، لذا فإن قياس الهيكل، الهيكل الذي يرمز إلى شعب الله، يوحي بحماية شعب الله والحفاظ عليه. خلال هذا كل ما يحدث في هذه الأختام وهذه الأبواق هو أن شعب الله الآن محمي ومحفوظ. لاحظ أنه أيضًا لا يقيس الهيكل فقط، بل المذبح والمصلين فيه

ربما لا ينبغي لنا أن نأخذ هذا الأمر بشكل حرفي كما لو أن هناك ثلاثة أشياء مختلفة. هناك معبد، ثم هناك مذبح، ثم الناس الذين يتعبدون فيه، أو أن هؤلاء ثلاثة أنواع مختلفة من المؤمنين أو الأشخاص داخل الكنيسة. ولكن مرة أخرى، يستخدم المؤلف ببساطة أوصافًا تفصيلية للهيكل والمذبح وأولئك الذين يعبدون فيه.

بشكل عام، لا يُقصد من هذا تصوير عناصر مميزة داخل الهيكل، ولكنه يرمز معًا إلى شعب الله كهيكل تم قياسه الآن، مما يدل على الحفاظ عليهم وحمايتهم. والسؤال الآن هو: لماذا تم استبعاد ساحة المذبح في الهيكل؟ لا يتم قياسه أو حمايته ظاهريًا، ولكن الآن يتم طرحه خارجًا وإخضاعه للأمم ويُداس عليه. تفسيران محتملان.

أحدها هو أن قاعة المذبح غير المُقاسة يُقصد بها أن ترمز إلى أعضاء الكنيسة غير المخلصين. تذكر مرة أخرى في الإصحاحين الثاني والثالث، أن اثنتين فقط من الكنائس كانتا مؤمنتين وتعانيان من الاضطهاد بسبب ذلك. كانت معظم الكنائس عازمة جدًا على التسوية وكانت إحدى الكنائس راضية جدًا لدرجة أن العديد منها تلقت تقييماً سلبيًا للغاية

كان في بعض الكنائس بعض المؤمنين ولكن آخرين لم يكونوا مؤمنين وكانوا يتسامحون مع المعلمين الذين كانوا يقولون إنه لا بأس بالتوصل إلى حلول وسط. لذا، أحد الاحتمالات هو أن الجزء الذي يتم قياسه وحمايته من الهيكل هو الكنائس المؤمنة من الإصحاح الثاني والأعضاء الأمناء في الكنائس من الإصحاحين الثاني والثالث. وجزء الهيكل الذي يُطرح خارجًا في ذلك الوقت يمثل الأعضاء غير الأمناء والمساومين في الكنائس.

أحد الاحتمالات الأخرى التي أعتقد أنها قد تتناسب بشكل أفضل قليلاً مع ما نراه في بقية الفصل 11 وما رأيناه حتى الآن هو أن هذا القياس لجزء من الهيكل، ولكن باستثناء فناء المذبح، قد يشير إلى أن هذا هي الكنيسة ينظر إليها من منظورين مختلفين. هذا هو قياس الهيكل، قلب الهيكل، قدس الأقداس، ومسكن الله حيث المذبح. يشير هذا إلى أن الكنيسة محمية روحيًا، وقد حفظها الله وصانها بينما كانت لا تزال عرضة للاضطهاد على يد الأمم وعلى أيدي الإمبراطورية الرومانية

لذا، فحقيقة أن جزءًا من الهيكل محفوظ ومحمي يشير إلى الكنيسة كما هي مصانة ومحمية روحيًا من قبل الله، ولكن حقيقة أن جزءًا منه قد تم طرحه للداس هو نظر إلى الكنيسة من منظور أنها كذلك. سيظلون

مضطهدين .وستظل تتعرض للمعاناة والاضطهاد على يد الأمة وعلى يد الإمبراطورية الرومانية، حتى أن بعضهم يصل إلى حد الموت .مرة أخرى، في رأيي، هذا منطقي في ضوء بقية سفر الرؤيا، حيث تم تصوير القديسين.

على سبيل المثال، في الإصحاح السابع، تم تصويرهم على أنهم مختومون ومحميون من قبل الله، ومع ذلك ما زالوا مضطهدين .في الإصحاحين 12 و13 التاليين، سنرى نفس الصورة للكنيسة وهي محمية ومع ذلك لا تزال عرضة للاضطهاد على يد الشيطان، وعلى يد الوحش، وعلى يد الإمبراطورية الرومانية .الآن، مقدار الوقت الذي يُسمح فيه للكنيسة أن تعاني من الاضطهاد، والذي يُرمز إليه مرة أخرى ربما بعدم قياس الفناء الخارجي وتعرضه للدوس من قبل الأمم، هو فترة 42 شهرًا

،إذا قمت بالحسابات، ستدرك أن ال 42 شهرًا هي طريقة أخرى لقول ثلاث سنوات ونصف، ذلك الزمان والأزمة، ونصف الزمان الذي يأتي من سفر دانيال والذي تجده في رؤيا الإصحاح 12 والآية 14 .وتجد لغة الزمان والأزمة ونصف الزمان تلك في دانيال، على سبيل المثال، الإصحاح 7 والآية 25، والإصحاح 9 والآية والإصحاح 12 والآية 7 من دانيال .ويمكنك البحث عن تلك النصوص بنفسك، ولكن من المحتمل أن، 27 هذا هو المكان الذي حصل فيه جون على فكرة الثلاث سنوات ونصف أو حرفيًا الوقت، والأوقات، ثم نصف الوقت، وثلاث سنوات ونصف

نأمل أن تكون قد أدركت الآن أن هذه ال 42 شهرًا، مثل الأرقام الأخرى التي رأيناها في سفر الرؤيا والتسميات الزمنية الأخرى، لا ينبغي أن تؤخذ بحرفية صارمة .إنها ليست فترة زمنية حرفية من المفترض أن يتم حسابها في التقويم بحيث يمكنك تحديد كل يوم حتى تصل إلى 42 شهرًا بالضبط .وكما قلنا، 42 شهرًا يساوي تقريبًا ثلاث سنوات ونصف

بدلاً من ذلك، مرة أخرى، لا يقصد من استخدام المؤلف للرقم 42 أن يكون حرفيًا بقدر ما يعني الإشارة إلى وتفسير شخصية ومعنى الوقت الذي ستعاني فيه الكنيسة من الاضطهاد .واقترح عليك أننا سنرى خلال لحظة أن ال 42 شهرًا من المحتمل أن تشمل وجود الكنيسة بأكمله .لذلك، في القرن الأول، كان على الكنائس أن تفهم نفسها في فترة ال 42 شهرًا هذه

لكن الفكرة ليست أنه بعد 42 شهرًا يتم الانتهاء منها .لكن ال 42 شهرًا، ليس حرفيًا، ولكن رمزياً مثل الأرقام الأخرى، تهدف إلى تفسير وشرح ووصف طبيعة وجود الكنيسة حتى مجيء المسيح الثاني .والآن، من أين حصل جون على الرقم 40؟ يلعب الرقم 40 دورًا رئيسيًا في العهد القديم

على سبيل المثال، خدمة إيليا .وبعد ذلك، سنرى أنه في بقية الإصحاح 11، يبدو أن إيليا يلعب دورًا كهوية أحد الشاهدين .على سبيل المثال، خدمة إيليا في ملوك الأول 17 و18، وخاصة لاحقًا في العهد الجديد

اقرأ يعقوب 5: 17، على سبيل المثال، حيث يُنظر إلى إيليا على أنه واحد من ثلاث سنوات ونصف .ولكن أيضًا في عدد 33، نجد أن تجول إسرائيل في البرية حدث في 40 معسكرًا في عدد 33 .وهذا يشير إلى أن العدد يشير إلى فكرة الدينونة والاختبار معًا 40

لذا، فإن 42 شهرًا تشير إلى أن الكنيسة تخضع الآن للاختبار .إنه في وقت الاختبار .لكن في الإصحاح 12، الآية من سفر الرؤيا، سنرى أيضًا أن الرقم 40 يشير إلى الحفظ أيضًا 14

لذا فإن ما يقوله الرقم 42 هو من خلال التذكير بنصوص العهد القديم بشكل خاص، والطريقة التي يستخدمها بها سفر الرؤيا هي 42، فبدلاً من أن تكون إشارة إلى فترة زمنية حرفية، فإن المقصود منها هو تفسير طبيعة وجود الكنيسة كواحدة من حفظة، ولكنه اختباراً، بل ودينونة على شعب الله .لقد أخبرنا يوحنا

بهذه الصورة لقياس الهيكل شيئاً عن طبيعة وجود الكنيسة .كهيكل الله، كمسكن الله، كمكان يسكن فيه الله مع شعبه، كهيكل في العالم، سنُحفظ الكنيسة

لكنها في الوقت نفسه ستعاني من الاضطهاد على يد روما وعلى يد العالم .لذا، فإن طابع وجود الكنيسة هو وقت للحفظ، ولكنه أيضًا وقت اختبار ومعاناة .الصورة التالية، التي تبدأ بالآية 3، هي الصورة التالية التي يرسم عليها يوحنا، ثم شاهدان

،ونريد أن نطرح السؤال مرة أخرى، من هما هذين الشاهدين؟ وما هو الذي يفعلونه؟ ومتى يفعلون هذا؟ أولاً في الآية 3، يُقال لنا أنهم يشهدون لمدة 1260 يوماً .من المحتمل أن يكون هذا مبنياً على، أو نسخة، من يومًا لدانيال في الفصل 12، الآية 11 من سفر دانيال .ومن ثم فإن رقم جون 1260 قد يعكس عرَضًا 1290 .أكثر عمومية لـ 30 شهرًا، في الواقع 30 يومًا من الأشهر

لكن 1260 يومًا مرة أخرى تعادل تقريبًا 42 شهرًا أو ثلاث سنوات ونصف .لذلك يستخدم يوحنا هذه الأرقام، على ما أعتقد، بالتبادل، ثلاث سنوات ونصف، أو 42 شهرًا، أو 1260 يومًا، اعتمادًا على ما يريد قوله ،أو اعتمادًا على الطريقة التي يريد بها وصف فترة وجود الكنيسة .لذا، بكلمات أخرى، أعتقد أن الـ 1260 يومًا والـ 42 شهرًا، والسنوات الثلاث والنصف، كلها طرق رمزية للإشارة إلى نفس الفترة الزمنية بالضبط

بدأ وجود الكنيسة في القرن الأول واستمر حتى مجيء المسيح الثاني .وبطبيعة الحال، لم يكن لدى جون أدنى فكرة عن أن الأمر سيستمر لمدة 2000 عام .إنه ببساطة يفهم وجود الكنيسة كوجود للاختبار والحفظ حتى عودة المسيح

الآن، في رأيي، ليس هناك ما يشير إلى أن يوحنا ينوي أن نضيف أيًا من هذه الأرقام لنصل إلى فترة سبع سنوات من الضيقة .في بعض الإنشاءات اللاهوتية لسفر الرؤيا، أو في بعض الأوساط اللاهوتية، يُقرأ سفر الرؤيا على أنه يصور فترة سبع سنوات من الضيقة .وصل ذلك إلى المرتبة الأولى، من خلال التواصل مع دانيال الذي يعود إلى أسبوعه السبعين

وأنا لا أريد أن أخوض في كل ذلك .أعتقد أن مناقشة دانيال لـ 70 أسبوعًا في الفصل التاسع .ولكن أيضًا بجمع اثنتين من هذه الفترات التي تبلغ ثلاث سنوات ونصف أو 42 شهرًا أو 1260 يومًا، يصل المرء إلى سبع سنوات أو سبع سنوات ضيقة

لكن مرة أخرى، لا أرى أي دليل في أي مكان على أن يوحنا ينوي أن نضيف أيًا من هذه الفترات الزمنية للوصول إلى فترة سبع سنوات .بدلاً من ذلك، يستخدم جون ببساطة فترات زمنية مختلفة أو يتنقل ذهابًا وإيابًا بين 42 شهرًا وثلاث سنوات ونصف و1260 يومًا لوصف نفس الفترة الزمنية .بمعنى آخر قلنا إن الفترة الزمنية هي وجود الكنيسة ابتداءً من القرن الأول ومستمرًا حتى مجيء السيد المسيح لينهيها، وهو ما سنجدده في الختم رقم سبعة

ولكن اعتمادًا على ما يريد يوحنا قوله، وكيف يريد تصوير صراع الكنيسة ووجودها، يستطيع يوحنا استخدام هذه الأرقام المختلفة .على سبيل المثال، يجب أن تؤخذ جميعها بشكل رمزي .إذن السؤال هو ما المغزى من استخدام هذه الرموز؟ لذلك يستطيع يوحنا أن يصف فترة وجود الكنيسة بثلاث سنوات ونصف، ثلاث سنوات ونصف مما يوحي بشيء شديد، شيء يدل على الاضطهاد والمعاناة التي تتعرض لها الكنيسة، لكنها لن تدوم

ثلاث سنوات ونصف هي نصف سبعة، وسبعة هي عدد الكمال والكمال .ثلاثة ونصف أقل بكثير من ذلك .لذا، فإن ثلاث سنوات ونصف تشير إلى أن الكنيسة في طريقها إلى طريق وعر، إذا جاز التعبير

إنه وقت التجربة. إنه اضطهاد شديد، لكنه سينقطع. لن يدوم.

وتفكر فيها فكرة الزمن والأزمة ونصف الوقت. الوقت، ثم يزداد إلى مرات، ولكن عندما تتدحرج الأمور، ثم نصف مرة فقط، ينقطع الوقت. لذا، الفكرة هي أن وجود الكنيسة سيشهد اضطهادًا شديدًا، لكنه لن يدوم.

سيتم قطعه، وهو أقل من الرقم المثالي سبعة. باستخدام مصطلح 42 شهرًا، يستطيع يوحنا أن يصور وجود الكنيسة في ضوء خلفية العهد القديم كوقت اختبار، ولكنه أيضًا وقت حماية كما كان لإسرائيل في البرية باستخدام 1260 يومًا، يستطيع المؤلف أن يتذكر فترة الاختبار التي توقعها دانيال نفسه ويقترح الآن أن الكنيسة دخلت تلك الفترة وأن الكنيسة تحقق مرة أخرى ما كان دانيال يتنبأ به.

فمتى يقع هذا الحدث، أو متى تكون هذه الفترة 42 شهرًا، أو 1260 يومًا، أو ثلاث سنوات ونصف؟ هذه ببساطة طرق مختلفة لوصف طابع فترة الكنيسة بأكملها بشكل رمزي. مرة أخرى، من وجهة نظرنا، ننظر إلى الأمر بعد 2000 عام، لكن يوحنا كان مهتمًا أكثر بوصف طبيعة نضال الكنيسة ووجودها الذي سيؤدي إلى مجيء المسيح الثاني متى حدث ذلك. ومع ذلك، عندما ننظر إلى سفر الرؤيا، أعتقد أننا سنرى أن يوحنا يقترح أن فترة الضيقة هذه، هذه الفترة التي تبلغ ثلاث سنوات ونصف و42 شهرًا و1260 يومًا، تبدأ بموت يسوع المسيح.

كانت معاناة يسوع المسيح وشهادته الأمانة حتى الموت بداية هذه الفترة من الضيقة. والآن تشارك الكنيسة والآن أتباعه، في نفس الشهادة الأمانة في مواجهة المعاناة والموت. في الواقع، لتجاوز هذا، إذا أراد المرء أن يقتنع بأن هذا هو ما يميز بقية تاريخ الكنيسة، يحتاج المرء فقط إلى التقاط شيء مثل، على سبيل المثال، كتاب شهداء فوكس وعدد من الأوصاف الأخرى لما يحدث في الكنيسة في دول العالم الثالث، وما إلى ذلك. لمعرفة مدى استمرار معاناة المسيحيين وحتى تعرضهم للاضطهاد بسبب إيمانهم.

إنه أمر مثير للدهشة لأولئك منا الذين يعيشون في أماكن لا نزال نتمتع فيها بقدر كبير من الحرية الدينية دون القلق بشأن الاضطراب إلى التضحية بحياتنا من أجل ذلك. الآن، في الإصحاح 11، بدءًا من الآية الثالثة، هذه الفترة التي تبلغ 42 شهرًا أو 1260 يومًا أو ثلاث سنوات ونصف الآن تهدف إلى وصف زمن هذين الشاهدين في بقية الفصل الثاني، قلنا أن الشاهدين ومسيرتهما المهنية، إذا جاز التعبير، كانت لها مرحلتان خلال هذه الفترة الزمنية.

الجزء الأول منه هو خروج الشاهدين وانخراطهما في الشهادة في الدنيا. ويبدو أنهم يفعلون ذلك بقدر كبير من النجاح. وأعني بذلك أنهم يفعلون ذلك دون أن يبدو أنهم يواجهون أي ضرر أو معارضة.

في الواقع، يخبرنا النص أن أي شخص يحاول إيذاءهم سيعاني في الواقع من عواقب وخيمة. لذا يبدو أنه يُسمح للكنيسة بأداء شهادتهما، أو يُسمح لهذين الشاهدين بأداء شهادتهما. ومع ذلك، في نهاية اليوم، سنرى أنها تبدأ بالآية السابعة.

يقول، الآن عندما انتهوا من الشهادة، سمح للوحش أن يخرج من الهاوية ويقتلهم. لذا، في الثلاثة إلى الستة. يبدو أنهم لا يقهرون. وبدءًا من الآية السابعة، فجأة يبدو أنهم معرضون للخطر.

يخرج وحش من الهاوية، ويقتلهم، ويقيم العالم كله حفلة لأنهم سعداء بإعدام هذين الشاهدين. لذلك أريد أن أسأل إذن، كيف نفسر ما يبدو أنه يحدث في الإصحاح 11 مع المناعة الواضحة ولكن بعد ذلك ضعف هذين الشاهدين؟ ومرة أخرى، من هما هذين الشاهدين؟ ما أريد أن أبدأ به هو هوية هذين الشاهدين. من هؤلاء؟ الآن، نقطة البداية هي إدراك أنه أيًا كان هؤلاء الشهود أو أيًا كان، فيجب أن يتم أخذهم بشكل رمزي، كما رأينا

مع جميع الصور الأخرى. أي أنه على الرغم من أن الشاهدين يمكن أن يشيرا إلى شخصين فعليين، إلا أنه ليس من الضروري أن يشيرا بالضرورة إلى شاهدين فقط.

يمكنهم الإشارة إلى أكثر من ذلك بكثير، بنفس الطريقة التي في رسومنا الكاريكاتورية السياسية، العم سام، على سبيل المثال، وقد لا يكون هذا أفضل مثال، لكن العم سام يمثل الحكومة بأكملها، ويمثل مجموعة كاملة من الناس، وليس شخصًا واحدًا شخص انفرادي. وبنفس الطريقة، يمكن لهذين الشاهدين أن يمثلًا أكثر من مجرد شخصين. من المرجح أن يكون للشاهدين خلفيتهما في شخصيات العهد القديم لموسى وإيليا، وفي الكثير من الرؤيا اليهودية، هناك بعض التوقع لعودة موسى وأخنوخ، على سبيل المثال

هناك توقع بعودة موسى وإيليا. يبدو أن بعضًا من ذلك يكذب؛ يبدو أن توقع عودة إيليا يكمن ليس فقط في نصين من نصوص العهد القديم، ولكن أيضًا وراء فهم يوحنا المعمدان في الأناجيل. لذا، توقع ظهور نبي مثل موسى، توقع مجيء إيليا، ومن المثير للاهتمام في العهد القديم أن كلاهما يبدو وكأنه قد تم إزالته من هذه الأرض بطرق غير عادية للغاية

في الآية 6 من الإصحاح 11، لاحظ أنه يقول، إن هذين الرجلين، هذين الشاهدين، لهما القدرة على إغلاق السماء حتى لا تمطر خلال الوقت الذي يتنبأ أن فيه. إن منع المطر أو إغلاق السماء حتى لا تمطر كان من المعجزات التي أجراها إيليا. لكن لاحظ بعد ذلك، كما جاء، أن لديهم القدرة على تحويل المياه إلى دم وضرب الأرض بكل أنواع الضربات بقدر ما يريدون، وهو بالضبط ما فعله موسى في سفر الخروج، مذكّرًا بالخروج الأوبئة.

لذا، فإن النموذج الأساسي لهذين الشاهدين هو على الأرجح شخصيات العهد القديم لموسى وإيليا. ولكن من المثير للاهتمام أن نلاحظ أنه ليس أن أحدهما يفعل معجزات إيليا والآخر يفعل معجزات موسى. وكلاهما إيليا وموسى

لذلك يهم يوحنا أن يقول أن أحدهما هو موسى والآخر هو إيليا. كلاهما يقوم بمعجزة إغلاق السماء حتى لا تمطر. وكلاهما قادر على تحويل الماء إلى دم وضرب الأرض بالضربات

فكلاهما يقوم بأعمال موسى وإيليا، وليس أحدهما أو الآخر. ومن المثير للاهتمام أيضًا أنه من خلال تسميتهم بأنبياء، كان لكل من إيليا وموسى وظائف نبوية وخدمات نبوية في العهد القديم كما يفعل هذان الشاهدان هنا. والآن، مرة أخرى، علينا أن نسأل من هم هؤلاء الشهود. لقد اقتنع بعض الناس أن هذا هو في الواقع عودة موسى وإيليا إلى الحياة خلال هذا الوقت

غالبًا ما يرتبط هذا بوقت في المستقبل قبل مجيء المسيح مباشرة خلال هذه الفترة الأخيرة من الحياة على الأرض لتلك الفترة من الزمن. لقد حاول البعض في الواقع ربط الشاهدين بشخصيات تاريخية في القرن الأول، وكان من الشائع أن يكون أحدهما بولس والآخر بطرس. وهذا وصف لخدمتهم

أن من الممكن. ولكن مرة أخرى، أعتقد أنه ربما ينبغي لنا أن ننظر إلى الشخصين على أنهما رمزيان وربما ليسا رمزين لشخصين محددتين أو يمكن تحديدهما كفراديين محددتين. لكن بعد عدد من التعليقات، أوافق على أن الشخصين يرمزان إلى الكنيسة الشاهدة بأكملها

النظر إلى الكنيسة بأكملها خلال هذه الفترة الزمنية، بدءًا من القرن الأول وحتى مجيء المسيح الثاني. وسنرى في نهاية الإصحاح 11 ومع الختم السابع في الإصحاح 11 أيضًا أنه إلى أن يعود المسيح، تكون هذه رؤية أو صورة رمزية للكنيسة في شهادتها الأمانة ودورها النبوي في العالم. ومرة أخرى، لا ينبغي لنا أن نأخذ هذين على أنهما الاثنين

اقترح البعض أن هذين الشاهدين جزء من الكنيسة. من المحتمل أن الشاهدين يرمزان إلى الكنيسة بأكملها في وظيفتها النبوية، حيث أنها تؤدي شهادتها الأمانة في العالم في مواجهة الاضطهاد والمقاومة. الآن، هناك سببان لاختتام هذا، أولاً وقبل كل شيء، من خلال دعوتنا شهود الله في الآية 3، ومن خلال الخروج إلى العالم والشهادة، وهذه هي نفس المهمة التي كان من المتوقع من الكنيسة أن تقوم بها في الإصحاحات 2 و 3، وهكذا، كانت إحدى القضايا التي وردت في الإصحاحين 2 و 3 هي أن الكنيسة، على الأقل بعض الكنائس، كانت تسامح على شهادتها الأمانة من خلال المساومة مع الحكم الروماني الوثني.

كانت الكنيستان المؤمنتان تعانيان في الواقع بسبب شهادتهما الأمانة ورفضهما التسوية. لذا، فإن مفهوم الشهادة هو المفهوم الذي تعرّفنا عليه منذ الإصحاح الأول. وهذا ما فعله يسوع. لقد كان يسوع الشاهد الأمين.

أنتيباس هو الشاهد الأمين في الإصحاح الثالث الذي مات من أجل إيمانه. ويوحنا يشهد الآن بهذه الأمور التي رآها. تهدف الكنائس في الإصحاحين الثاني والثالث إلى تقديم شهادة أمانة ليسوع المسيح في العالم في مواجهة المقاومة والاضطهاد.

لكن المشكلة كانت أن الكثير من الكنائس في الإصحاحين الثاني والثالث قد تنازلت مع العالم الوثني لدرجة أنهم كانوا في خطر فقدان شهادتهم تمامًا إذا لم يكونوا قد فعلوا ذلك بالفعل. الأمر الثاني الذي يجب ملاحظته هو أن هذين الشاهدين في هذا النص تم تحديدهما في الآية 4 على أنهما المنارتين. يستخدم المؤلف في الواقع لغة من زكريا الإصحاح 4 لتعريفهما على أنهما شجرتي زيتون.

ولكنهم تم التعرف عليهم أيضًا بالمنارتين الموجودتين في زكريا 4 ومن الهيكل. هناك إشارة أخرى لاستخدام صور المعبد لتطبيقها على الكنيسة وهي المنارتين. ولكن من خلال تحديدهما بالمنارتين، فإن أحد مفاتيح فهم ذلك هو العودة إلى الإصحاح 1 في الآية 20 حيث المنائر التي سار المسيح في الوسط، المنائر الذهبية تم تحديدها على أنها الكنائس السبع.

ومن ثم، فمن خلال تحديد هذين الشاهدين، سنسأل لماذا اثنان في لحظة واحدة فقط، ولكن من خلال تحديد هذين الشاهدين باعتبارهما منارتين، في ضوء ما رأيناه حتى الآن في الآية 20 وتحديد الهوية في الإصحاحات 2 و 3 من الكنائس كمنائر، يجب علينا إذن أن نفهم هذين الشاهدين على أنهما يرمزان إلى الكنيسة بأكملها في خدمتها النبوية، ولكن في شهادتها أيضًا. لذا فإن موضوع الشهادة، بالإضافة إلى حقيقة أن يوحنا قد حدد المنائر بالفعل على أنها كنائس في الإصحاح الأول، أعتقد، يقودنا إلى استنتاج مفاده أن هذين الشاهدين يرمزان إلى الكنيسة الشاهدة بأكملها. ومرة أخرى، عندما يفعلون ذلك، فإن هذا لا يشير إلى فترة ما في المستقبل فحسب، بل يشير، كما أعتبره، إلى فهم يوحنا لما يجب أن تفعله الكنيسة بدءًا من أيامه حتى يعود المسيح إلى تاريخ اكتماله. ومكافأة وتبرير شعبه.

،وفي خضم ذلك، يجب على الكنيسة أن تعمل كشاهد أمين، حتى في مواجهة العداء والاضطهاد اللاذع. والآن إذا كان هذا هو الحال، فالسؤال التالي هو: حسناً، لماذا الرقم اثنين؟ لماذا شاهدان فقط؟ إذا لم يكن يوحنا ينوي أن يكون حرفيًا، فلماذا لا يكون سبعة أو عشرة أو رقمًا ما مثل هذا؟ من المحتمل أن يكون هناك احتمالان على الأقل، وقد لا يكونا حصريين. أولاً، مرة أخرى، العودة إلى العهد القديم، بحسب سفر التثنية لكي تثبت الدعوى، ولكي تثبت الشهادة في المحكمة، حسب سفر التثنية، يتطلب الأمر اثنين أو ثلاثة. شهود عيان.

وهذا سيكون مناسبًا تمامًا. موضوع الشهادة، كون الكنيسة شاهدة، يعود يوحنا إلى العهد القديم ويعتمد على هذا المفهوم في سفر التثنية، ويتصور الآن شاهدين على أساس الشرط الوارد في سفر التثنية بأنه يجب أن



يكون هناك شاهدان أو ثلاثة شهود. الاحتمال الثاني هو أنه عندما تعود إلى الإصحاحين الثاني والثالث، فإن كنيستين فقط كانتا أمينتين في شهادتهما.

،ورأينا الخمسة الآخرين كانوا يتنازلون إلى حد ما. تم الثناء على اثنتين فقط من الكنائس، سميرنا وفيلادلفيا لشهادتهما الأمانة في مواجهة المعاناة. وقد يوفر هذا أيضًا نموذجًا لجون؛ بمعنى آخر، كانت هاتان الكنيستان نموذجًا لما يجب أن تكون عليه الكنيسة كشاهد أمين لا هوادة فيه في العالم.

لذا، ربما يفسر كلاهما معًا لماذا يصور يوحنا الشاهدين على أنهما اثنتين فقط. علاوة على ذلك، عندما نطرح سؤالاً عن العلاقة بين الشاهدين آنذاك والهيكل في الإصحاح 11، الآيتين الأولى والثانية، الهيكل الذي تم قياسه، ربما هذه، كما رأينا يوحنا يفعل عدة مرات، هذه هي ببساطة وجهتي نظر مختلفتين أو طريقتين مختلفتين للنظر إلى نفس الشيء. هذه هي الكنيسة محفوظة ولكنها معرضة للاضطهاد.

الكنيسة هي هيكل محفوظ من قبل الله ويسكن فيه، ولكنها أيضًا معرضة للاضطهاد. والآن، أنا أنظر إلى الكنيسة من منظور مختلف، من وجهة نظر شهادتها الأمانة. ولاحظ الاتصال الآخر أيضًا.

هناك أيضًا ارتباط وعلاقة بالمعبد. في الأول والثاني، يُرمز إلى الكنيسة بوضوح بالهيكل، ولكن الحقيقة هي أنها تم تحديدها بالمنارة من زكريا 4، وهي رؤية لهيكل الله. زكريا 4 هو أحد مقاطع العهد القديم التي تقع خلف رؤيا الإصحاح 11، والشاهدان في تعريفهما بأشجار الزيتون والمنارتين يشيران إلى وجود صلة فيما يتعلق بالهيكل.

لذا، فإن تصور المعبد لا ينتهي في الآية الثانية. ويستمر وصف الشاهدين باستخدام المنارة من الإصحاح الرابع من سفر زكريا. لذلك، في الآيتين الأولى والثانية، يتم رؤيتهم من منظور الهيكل والكنائس، والآن يتم رؤيتهم في الآيات الثالثة وما يليها من منظور الكنيسة الشاهدة المؤمنة. وأحد الإشارات إلى ما يفعلونه موجود في الآية الثالثة بالفعل.

وقبل أن يفعلوا أي شيء، يصفهم يوحنا بأنهم لابسون المسوح. قد يوحي هذا بفكرة التوبة، لكنه قد يوحي أيضًا بفكرة الحداد بسبب الدينونة. لذلك، فإن الشاهدين يشيران بالفعل إلى ما هو وما هو الدور الأساسي. على الأقل في الفصل 11، الذي سيضطلعان به.

وستكون تلك رسالة أو خدمة تؤدي في الواقع إلى الدينونة. وفي الواقع، هذا ما نجده في الآيتين الرابعة والسادسة. ثم يبدأ الشاهدان اللذان يرمزان إلى الكنيسة خدمتها أو يوصفان بالشاهدين، ومن المثير للاهتمام أن ما يحدث في الآيتين الخامسة والسادسة هو أنه لا يبدو أنهما حققا نجاحًا فيما يتعلق بالكراسة.

وليس الأمر أنهم لا يفعلون ذلك؛ إنه مجرد أن هذه ليست وجهة نظر بول. هدف يوحنا هو أن يوضح، كما قلنا، كيف هي الكنيسة أو ما هو الأساس اللاهوتي. كيف ترتبط الكنيسة وشهادتها المتألّمة بما حدث في الإصحاحين الثامن والتاسع ودينونة البوق؟ وتصف هذه الفصول ذلك بمزيد من التفصيل. والآن، ترتبط دينونات البوق في الإصحاحين الثامن والتاسع بشهادة معاناة الكنيسة.

هذا هو السبب الذي يجعل الله يسكب دينونته على البشرية في الإصحاحين الثامن والتاسع بسبب رفضهم للكنيسة المؤمنة الشاهدة وحتى اضطهادهم وحتى قتل الكنيسة المؤمنة. لذلك لاحظ في الآية الخامسة أنه إذا حاول أحد أن يؤذيهم، تخرج نار من فمهم وتآكل أعدائهم. الآية السادسة، كما رأينا بالفعل، هؤلاء الرجال لديهم القدرة على إغلاق السماء حتى لا تمطر.

ولديهم القدرة على تحويل الماء إلى دم، وخاصة ذلك، وضرب الأرض بأي ضربة يريدونها، والتي يبدو أنها تعود إلى الفصلين الثامن والتاسع. لذا فالفكرة هنا ليست أننا يجب أن نفسر هذه حرفيًا وأنه ستكون هناك فترة من الوقت في وقت ما لن يكون هناك مطر. ولكن مرة أخرى، يتذكر المؤلف نصوص العهد القديم

يريدك أن تتذكر خدمة إيليا وموسى وأن ترى الآن أن الكنيسة الشاهدة في الإصحاح 11 تؤدي الآن دورًا مشابهًا. ومن الواضح أن الحكم في الإصحاحين الثامن والتاسع هو رد على رفض الشاهد الأمين لهذين الشاهدين في الخامس والسادس. الآن قلنا أنه من الواضح، في الآيتين الرابعة والسادسة، أن الشهود ليس لديهم عائق ولا معارضة في شهادتهم

، ويقول إن أي شخص يحاول إيذاءهم سيكون في الواقع عرضة للطاعون. الفصل الثامن والتاسع. ومع ذلك بدءًا من الآية السابعة، يتغير المشهد فجأة

وفي السابعة يبدو أن الشاهد قد انتهى، ويخرج وحش من الهاوية، قادر على مقاومتهم وقتلهم. الآن، إليك بعض الأشياء حول هذا الوحش. سنرى أن هذا المشهد للوحش الذي يخرج من الهاوية ويقتلهم، وهذه الإشارة المختصرة للوحش الذي يفعل ذلك سيتم تفكيكها بمزيد من التفصيل في رؤيا 12 و13، حيث يخرج الوحش من البحر ليقتلهم. يضطهدون ويؤذون شعب الله

لذلك، سوف يتوسع الإصحاحان 12 و13 بمزيد من التفصيل في الآية السابعة. ولكن هناك أمرين يتعلقان بالوحش والهاوية سننظر إليهما بمزيد من التفصيل في الفصلين 12 و13. الهاوية، أو بدءًا من الوحش للوحش في الواقع تاريخ طويل في الأدب اليهودي الرؤيوي، ولكن في العهد القديم نفسه، الوحش هو شخصية شيطانية، وهي شخصية شريرة غالبًا ما ترتبط بالقمع، باستخدام العهد القديم للإشارة إلى الحكام الظالمين أو الأمم القمعية التي تعارض الله وتعبد الأوثان وتضطهد شعب الله وتؤذيه

لذا فإن صورة الوحش هذه هي التي أتت بالفعل إلى يوحنا مع تاريخ من الاستخدام والتفسير والتماهي مع الحكام الأشرار والإمبراطوريات الشريرة التي تضطهد شعب الله وتؤذيه. والآن يستخدم يوحنا الوحش مرة أخرى، ربما للإشارة إلى إمبراطورية أخرى ظالمة، ملحدة، وثنية. وفي يومه، كانت هذه هي الإمبراطورية الرومانية.

لقد تعرفنا بالفعل على الهاوية في الفصل التاسع، حيث تخرج أشكال الجراد هذه من الهاوية. الهاوية أيضًا لها تاريخ من المعنى والاستخدام الذي تحمله معها في الاستخدام الذي قدمه لها يوحنا. وهذا يعني أن الوحش كان يُنظر إليه على أنه بيت أو سجن للكائنات الشيطانية الشريرة

لذلك، من خلال قراءة الوحش الذي يخرج من الهاوية، يتعرف القراء الآن على المصدر الحقيقي لضطهادهم وهذا يعني أنها ليست أقل من نفس الروح، نفس الروح المناهضة لله، نفس الروح الظالمة الشريرة الشيطانية التي ألهمت حكومات وأممًا وشعوبًا وحكامًا أخرى لإيذاء شعب الله ومقاومة شعب الله، وهي تعمل الآن مرة أخرى. لمقاومة شعب الله في كنيسة القرن الأول، بشكل القرن الأول، على الأقل بشكل الإمبراطورية الرومانية. وسنرى المزيد عن ذلك

سنعود إلى ذلك في الإصحاحين 12 و13. ولكن من المثير للاهتمام، إذن، على ما يبدو، أن الوحش يفوز بالنصر، بحيث، كما قلنا في الآيتين الرابعة والسادسة، يبدو أن الشاهدين لا يقهران، ولكن الآن الوحش ينتصر على الشاهدين. النصر بحيث يبدو الشاهدان ضعيفين. أعتقد أن طريقة النظر إلى هذا هي أنه من المغربي قراءة هذا باعتباره سردًا زمنيًا أو قصة متسلسلة لهذين الشاهدين

وهذا يعني، أولاً وقبل كل شيء، أنه ستكون هناك فترة من الوقت يحققون فيها النجاح ثم يصبحون لا يقهرون. وبعد ذلك ستكون هناك فترة من الوقت، فترة قصيرة من الوقت حيث يكونون عرضة للخطر بالفعل. بدلاً من ذلك، أعتقد أنه لا ينبغي لنا أن نأخذ هذا الأمر بهذه الحرفية الصارمة فيما يتعلق بتسلسل الأحداث أو التقدم الزمني.

بدلاً من ذلك، أحب ما قاله ريتشارد باوكهام حول هذا الموضوع. قال أحد الباحثين البريطانيين إن أفضل طريقة لفهم الإصحاح 11 هي ألا ننظر إليه على أنه يتنبأ بسلسلة من الأحداث في حياة الكنيسة، بل أن نقرأه على أنه مثل عن ما يفترض أن تفعله الكنيسة. وهذا يعني أنه بدلاً من رؤية الكنيسة على أنها تمر بفترة من النجاح ومن ثم تصبح ضعيفة، فمن الأفضل قراءة هذا على أنه رؤية الكنيسة مرة أخرى من منظورين مختلفين.

من ناحية، ستكون الكنيسة محمية وحتى لا تُقهر، ومن ناحية أخرى، ستظل عرضة للاضطهاد على يد العالم من ناحية، سوف تكون محمية ولا تقهر. ومن ناحية أخرى، فهي لا تزال عرضة لهجوم واضطهاد الإمبراطورية الرومانية وغيرها من الأمم الشريرة.

لذا، أعتقد أن باوكهام قد يكون على حق. هذا النوع من الوظائف يشبه المثل لما هو صحيح بالنسبة للكنيسة. كيف تحافظ الكنيسة على شهادتها الأمانة؟ كيف تنفذ عالمها؟ سيكون لا يقهر وينفذ شهادته

.وفي الوقت نفسه، سيكون أيضاً عرضة للاضطهاد والموت. الرد على الشاهدين اللذين تم إعدامهما ذو شقين. أولاً، يخبرنا النص أنهم يتركون أجسادهم دون دفن.

في القرن الأول، كان هذا علامة على العار الشديد أو العار لعدم دفن الجسد. إذن، هذا مجرد نوع من تكديس الإهانة فوق الإهانة. لذلك، سيكون ترك أجسادهم في الشوارع إهانة كبيرة.

مرة أخرى، ليس الأمر بشعاً بقدر ما هو إهانة. المدينة التي تركوا فيها مكشوفين وغير مدفونين تسمى المدينة العظيمة. في الواقع، يطلق عليه عدد من الأشياء

بادئ ذي بدء، يطلق عليها المدينة العظيمة. مصطلح يُطبق في مكان آخر على بابل، وعندما نصل إلى هذا المصطلح في مكان آخر، خاصة في الإصحاحين 17 و18، سنوضح أن بابل، في هذه الحالة، ربما كانت رمزاً لمدينة روما. لكن في الإصحاح 16، الآية 19 من الرؤيا، في الإصحاح 17، الآية 18، وفي الإصحاحات 18، الآية 16، و18، و19، والآية 21، كل الإصحاح 18، نجد إشارات إلى المدينة العظيمة في إشارة إلى بابل، 10، والتي ربما تكون مساوية لروما.

ومع ذلك، يبدو أن المدينة هنا أيضاً هي مدينة أورشليم، حيث إنها موصوفة في الآية 8 بأنها المكان الذي صُلب فيه ربنا. وعلاوة على ذلك، فقد تم تحديدها على أنها سدوم ومصر. لذا، يبدو أن ما يحدث هو كما لو أن المؤلف يجمع كل هذه المدن في مدينة واحدة عظيمة تقاوم الله، وتقاوم شعب الله ويضطهده، بحيث يكون لديك تقريباً مدينة عابرة للزمن، مدينة الآن تجسدت في روما، ولكنها تجسدت في مدن عظيمة أخرى مثل مصر وسدوم.

، ونحن نعرف قصة مصر باعتبارها إمبراطورية ظالمة، كافرة، وثنية، وسدوم مدينة تعادل الشر، وحتى أورشليم المكان الذي قُتل فيه يسوع المسيح وصلب من أجل شهادته الأمانة، حتى الآن جميع هؤلاء تم تجسيدها وملفوفة في روما. ولكن هذا يسمح لها أيضاً بالتطبيق خارج روما إلى أي مدينة أخرى؛ أي أن هذه المدينة موجودة حتى المجيء الثاني، وأي مدينة أخرى تهتم بتجسيد التمرد والشر وعبادة الأوثان وقمع شعب الله

تناسب تمامًا ما نجد هنا. ولكن الآن، هذا الرمز يجد اكتماله، لا سيما في روما، ولكن أينما توجد مدينة متمرّدة وثنية ترفض الله وتضطهد شعبه.

،وصف أحد التعليقات هذه المدينة العالمية. الأول هو أنه في هذه المدينة التي اضطهدت شعب الله وقتلته، يتركون الجثث دون دفن، علامة الإهانة والعار، علامة العار. الشيء الثاني الذي يفعلونه هو الاحتفال

يقومون حفلة ويفرحون لأن هذين الشخصين قد سببا لهم العذاب والأذى. الإشارة إلى الأيام الثلاثة والنصف التي رقدوا فيها ميتين قبل أن يقوموا أخيرًا، في الآيتين 11 و12، ربما كان المقصود من الأيام الثلاثة والنصف هو تذكير كل من السنوات الثلاث والنصف، ولكن ربما أيضًا وهي تقريبًا الفترة الزمنية التي قضاها يسوع المسيح نفسه في القبر حتى قيامته. الآن، هؤلاء الناس يرقدون ميتين في الشارع من أجل هذين الشاهدين لمدة ثلاثة أيام ونصف، وصولاً إلى الآيتين 11 و12، حيث يُقامون أمام العالم أجمع ويراهم الجميع.

إن فكرة القيامة هنا هي فكرة تبرئة. والآن، في الآيتين 11 و12، هذا هو المكان الذي يتم فيه تبرئة القديسين بسبب شهادتهم المتألّمة. تقييم العالم لهم في الآيات السابقة في الإصحاح 11 هو الرفض والاضطهاد والقتل والفرح بموتهم، والآن انقلب الحكم بمعنى ما، وقام هذان الشاهدان وتمت تبريرهما. أمام أعين العالم المراقب.

نظرًا للطبيعة المروعة والرمزية للرمزية هنا، ليست هناك حاجة لاختراع طرق حديثة للعالم كله لرؤية هؤلاء، الشهود الثلاثة، مثل القنوات الفضائية أو كاميرا الويب أو شيء من هذا القبيل. لقد تم اقتراح كل هذه الأمور ولكن مرة أخرى، يعمل المؤلف برمزية نهاية العالم، وعلينا أن نذكر أنفسنا بما كان سيفهمه القراء الأوائل عندما قرأوا هذا، ولن تكون لديهم أي فكرة عن بعض تقنيات العصر الحديث لدينا. إذن بيت القصيد هو أن هذا يعني ببساطة تمثيل دفاعهم، وفي الواقع، النص الذي يكمن وراء ذلك، عندما يقول، لمدة ثلاثة أيام ونصف كانوا يرقدون في الشوارع، وكان الناس يحدقون بهم، وألقوا ثم في الآية 11، ولكن بعد ثلاثة أيام ونصف دخل فيهم نسمة حياة من الله، فوقفوا على أقدامهم.

وهذا يكاد يكون حرفيًا؛ الكثير من هذه الآية مأخوذة مباشرة من حزقيال الإصحاح 37 والآية 10، حيث اختبر إسرائيل الموت بسبب السبي، والآن يعد الله باليوم الذي ستدخل فيه روحه فيهم وسيقومون. تتجمع الآن صورة العظام اليابسة، ويقف على قدميه. الآن، يتم استخدام هذه اللغة لتطبيقها على الشهود الذين تمت تبرئتهم.

فقتلهم الوحش. العالم شماتة عليهم. وكان حكم العالم أنهم قد هُزموا، وبدت شهادتهم هباءً.

،والآن، يبرئهم الله، إذ يقيمهم ويعطيهم الحياة، مظهرًا أن شهادتهم الأمانة لم تذهب سدى. في الواقع سأوضح لاحقًا أن هذا النص يتطور بمزيد من التفصيل في رؤيا 20 و4-6 في مقطع الملك الألفي الشهير. بعد الصعود إلى السماء في الآيتين 13 و14، وخاصة في الآية 13، نجد هذا المشهد المثير للاهتمام، حيث نجد الآن، بعد القيامة، زلزالًا، وانهار عُشر هذه المدينة العظيمة

ومن المثير للاهتمام أن الرد هو أنه على الرغم من انهيار عُشر المدينة على الأقل ومات 7000 شخص يعيشون في المدينة بسبب هذا الزلزال، إلا أن البقية منهم كانوا مرعوبين أو خائفين، وأعطوا المجد لله في السماء. الآن، كان هناك الكثير من النقاش حول كيفية فهم هذا الرد بالضبط. وفي أماكن أخرى، تُستخدم هذه اللغة أحيانًا في سياق الاستجابة للتحويل

لذلك، قد يقترح البعض أن أولئك الذين لم يُقتلوا قد تحولوا بالفعل. إنهم يمنحون الله المجد. وهذا هو الشيء نفسه الذي رفض الناس فعله سابقًا في الإصحاحين 8 و9 ردًا على دينونات البوق، على سبيل المثال

رفضوا التوبة. لقد رفضوا إعطاء المجد لله. والآن، البعض يمجدون الله

، ويفهمها آخرون على أنها مجرد اعتراف قسري بسيادة الله، كما نجده في فيلبي 2: 9-11. على سبيل المثال سيتم إجبار كل ركبة على الانحناء. كل لسان يعترف أن يسوع هو الرب، وبعضهم للخلاص

لكن الكثيرين يفهمون هذا النص باعتباره إجلالاً قسرياً. قد يعتبر البعض هذا مجرد اعتراف بسيادة الله، وهو ليس بالضرورة توبة حقيقية أو تحولاً حقيقياً. ربما ينبغي لنا أن نفهم هذا، على الرغم من أنه ربما ينبغي لنا أن نفهم الأمر على أنه كلاهما، وأن بعض الاستجابات ستكون بمثابة اعتراف قسري، ولكن يجب فهم بعض هذه الاستجابات على أنها تمجد الله من حيث التوبة الفعلية

، الآن، يفهم ريتشارد باوكهام أن هؤلاء الأفراد يتوبون بالفعل. إن إعطاء المجد لله هو في الواقع عمل توبة لكنه يفعل ذلك استجابة لشهادة الكنيسة الأمينة المتألّمة. بمعنى آخر، يقول ريتشارد بوكوم أن الإصحاحين 9 و 8 لم يجلبا التوبة

بمعنى آخر، الدينونة لا تؤدي إلى التوبة. ماذا فعلت؟ إن شهادة الكنيسة الأمينة هي التي ستجلب أخيراً توبة الأمم. الصعوبة الوحيدة هنا هي أن الرد على تمجيد الله لا يأتي ردّاً على الشاهد الأمين، بل يأتي ردّاً على الزلزال والدينونة النهائية

لذا، في المقام الأول، ما لدينا في النهاية هنا هو أنه حتى في وسط دينونة الله، ينتهي الأمر ببعض إلى الاستجابة للتوبة. والآن، ما أريد أن أنظر إليه بعد ذلك هو أنه في بداية الآية 15، سيتم أخيراً النفخ في البوق الأخير. سنبدأ القسم التالي بالنظر إلى البوق السابع

، هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في تعليمه عن سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 16 حول رؤيا 11، الهيكل والشاهدين